بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سِلْسِلَةُ (مَشْرُوعٌ يُصِلُكَ إِلَى الْجَنَّةِ)

اللهُ

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مُنْتَقَى فِي أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى

مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

قَدَّمَ لَهُ وَقَرَّظَهُ

الْمُحَدِّثُ فَضِيلَةُ الدُّكْتُور : مَاهِر يَاسِين الْفَحْل

جَمْع وَتَصْنِيْف

مُحَمَّد نَوْرَس سَمِّيْع

مطبعة

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)﴾ سُوْرَة الْأَحْقَاف

اللّهُمَّ انْفَعْ بِهَذَا الْمُصَنَّف

مُصَنِّفَهُ

وَقَارِئَهُ

وَسَامِعَهُ

وَنَاشِرَهُ

آمِيْن يَا ربَّ الْعَالَمِيْن

أَرْبَعُونَ حَدِيْثاً مُنْتَقَى مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى

التِّسْعَةُ والتِّسْعُونَ حَسْبَ وُرُودِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيْم

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأعراف/180

1	اللهُ	29	الْقَيُّومُ	56	الْحَفِيْظُ	84	الْمَلِيْكُ
2	الرَّحْمَنُ	30	الْعَلِيُّ	57	الْقَوِيُّ	85	الْأَوَّلُ
3	الرَّحِيْمُ	31	الْعَظِيْمُ	58	الْمُجِيْبُ	86	الْآخِرُ
4	الرَّبُّ	32	الْغَنِيُّ	59	الْمَجِيْدُ	87	الظَّاهِرُ
5	الْمَالِكُ	33	الْحَمِيْدُ	60	الْوَدُودُ	88	الْبَاطِنُ
6	الْمُحِيْطُ	34	الْمُوْلَى	61	الْمُسْتَعَانُ	89	الْقُدُّوسُ
7	الْقَدِيْرُ	35	الْمُنْتَقِمُ	62	الْغَالِبُ	90	السَّلَامُ
8	الْعَلِيْمُ	36	الْوَهَّابُ	63	الْحَافِظُ	91	الْمُؤْمِنُ
9	الْحَكِيْمُ	37	الْجَامِعُ	64	الْقَهَّارُ	92	الْمُهَيْمِنُ
10	التَّوَّابُ	38	الشَّهِيْدُ	65	الْمُتَعَالِ	93	الْجَبَّارُ
11	الْبَارِيءُ	39	الْوَكِيْلُ	66	الْوَالِيُّ	94	الْمُتَكَبِّرُ
12	الْبَصِيْرُ	40	الرَّقِيْبُ	67	الْوَارِثُ	95	الْمُصَوِّرُ
13	الْوَاسِعُ	41	الْحَسِيْبُ	68	الْخَلَّاقُ	96	الْأَعْلَى
14	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ		الْكَبِيْرُ	69	الْكَفِيْلُ	97	الْأَكْرَمُ
15	السَّمِيْعُ	42	الْعَفُو	70	الْمُقْتَدِرُ	98	الْأَحَدُ
16	الْعَزِيْزُ	43	النَّصِيْرُ	71	الْحَفِيُّ	99	الصَّمَدُ
17	الرَّؤُوفُ	44	الْمُقِيْتُ	72	الْغَفَّارُ		
18	الشَّاكِرُ	45	الرَّازِقُ	73	نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ		
19	الإِلَهُ	46	عَلَّامُ الْغُيُوبِ	74	الْمَلِكُ		
20	الوَاحِدُ	47	فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	75	الْهَادِي		
21	الشَّدِيدُ	48	الْقَاهِرُ	76	الْكَرِيْمُ		
22	الْغَفُوْرُ	49	الْقَادِرُ	77	الْفَتَّاحُ		
23	الْقَرِيْبُ	50	الْحَقُّ	78	الشَّكُورُ		
24	السَّرِيعُ	51	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَة	79	الْغَافِرُ		
25	الْحَلِيْمُ	52	الْفَالِقُ	80	الرَّزَّاقُ		
26	الْخَبِيْرُ	53	الْخَالِقُ	81	الْمَتِيْنُ		
27	الْوَلِيُّ	54	اللَّطِيْفُ	82	الْبَرُّ		
28	الْحَيُّ	55	الْحَكَمُ	83	ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام		

(إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا وَحَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) متفق عليه

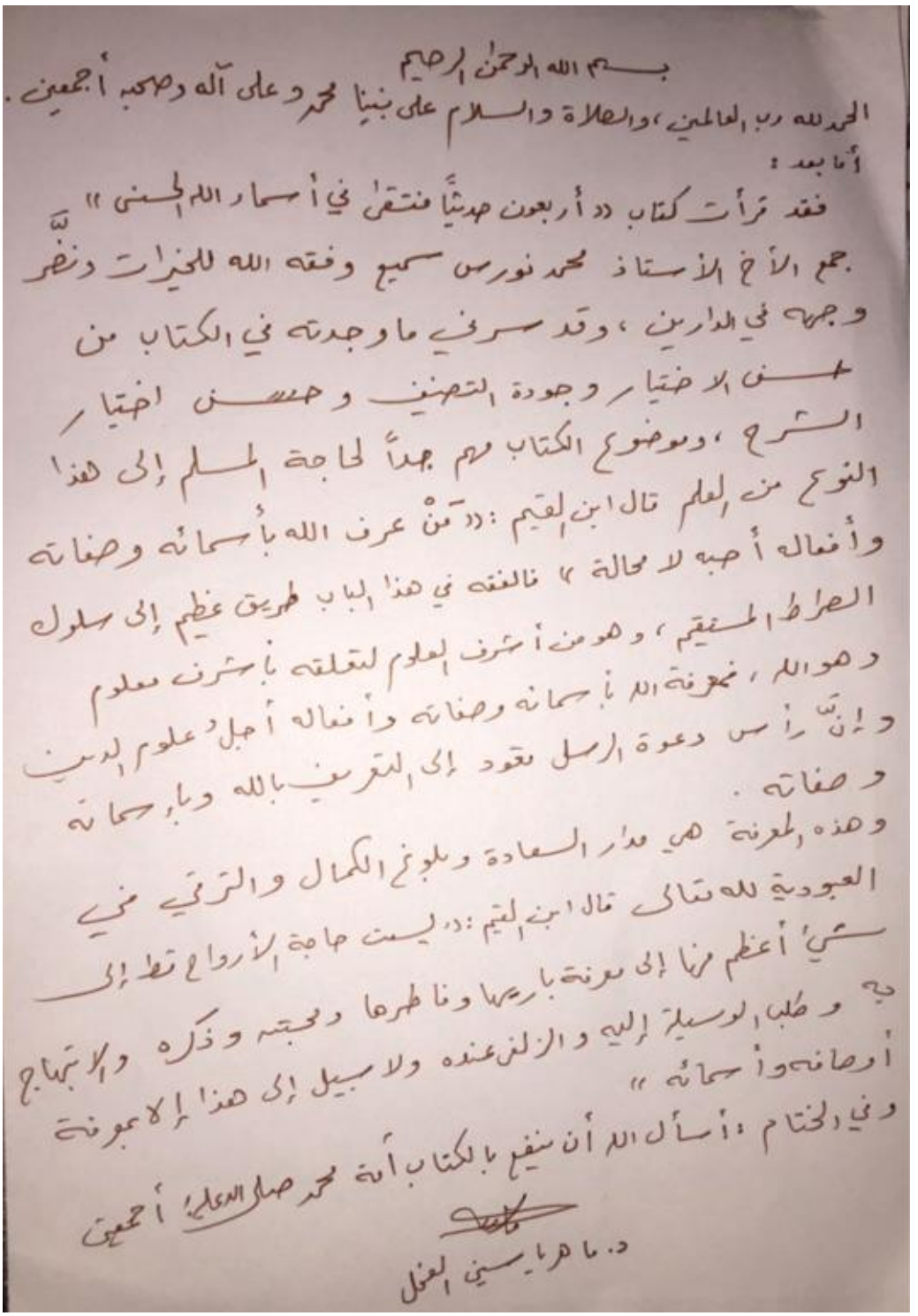

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد قرأت كتاب «أربعون حديثاً منتقى في أسماء الله الحسنى» جمع الأخ الأستاذ محمد نورس سميع وفقه الله للخيرات ونظر وجهه في الدارين، وقد سرني ما وجدته في الكتاب من حسن الاختيار وجودة التصنيف وحسن اختيار الشرح، وموضوع الكتاب مهم جداً لحاجة المسلم إلى هذا النوع من العلم قال ابن القيم: «مَنْ عرف الله بأسمائه وصفاته وأفعاله أحبه لا محالة» فالفقه في هذا الباب طريق عظيم إلى سلوك الصراط المستقيم، وهو من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف معلوم وهو الله، فمعرفة الله بأسمائه وصفاته وأفعاله أجل العلوم على الإطلاق وإن رأس دعوة الرسل تعود إلى التعريف بالله وبأسمائه وصفاته.

وهذه المعرفة هي مدار السعادة وبلوغ الكمال والترقي في العبودية لله تعالى قال ابن القيم: «ليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها ومحبته وذكره والإنابة إليه وطلب الوسيلة إليه والزلفى عنده ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه»

وفي الختام: أسأل الله أن ينفع بالكتاب أمة محمد صلى الله عليه وسلم أجمعين

د. ماهر ياسين الفحل

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسْتِهْلالٌ

الحمدُ للهِ الّذِي لهُ الأسماءُ الحُسنى والصّفاتُ العُظمى ، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ العظيمُ الأعلى ، وأشهدُ أنَّ محَّمداً عبدُهُ ورسولُهُ النبيُّ المُصطفَى ، صلّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ وعلَى آلِهِ وصحبِهِ ، ومَنْ للدّينِ وَفّى ، أمَّا بعدُ :

فلقدْ دَأبَ أهلُ العلمِ والفنونِ في مجالاتٍ شتَّى ، على جمعِ وتصنيفِ أَرْبَعِينَ حديثاً في علمٍ وفنٍّ يحتاجُهُ النّاسُ في أمورِ دينِهِمْ ودُنياهُمْ ، فكانَ لهَا القبولُ الحسنُ والأثرُ الجميلُ في النّاسِ ، فَبَيْنَ حافظٍ لهَا وشارحٍ لهَا ومُعلّمٍ لهَا ، سَهَّلَتْ على النّاسِ ضَبْطَ أحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ وفازُوا ببشْرى ودُعاءِ رسولِ اللهِ ﷺ في حَجّةِ الوَداعِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (**نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ**)(1)رَواهُ الْحاكِمُ/كِتاب:الْعِلْم،رَقم297،قَالَ الذّهَبِيُّ:صَحِيْح.

---

(1) **نَضَّرَ اللهُ وَجْهَ** : أيْ زَادَهُ حُسْناً وَجَمالاً ، قُلْتُ : وَفِي الْحديثِ إِشارةً بِأنّ رَسولَ اللهِ ﷺ يَدعُو لِمنْ حَفظَ الأحَادِيثَ بِأنْ يَنظرَ إِلى وَجْهِ اللهِ تعالى شَأنُهُ وتَبارَكَ اسْمهُ يَومَ القِيامةِ ، قَالَ اللهُ تَعالَى : (**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَة**) سُورةُ الْقِيامَة ، وَ هَذا أَعَلى وأجلّ وأجملُ النَّعيمِ .

وَرغبةً منّي في تحصيلِ هذا الشّرفِ الظّريفِ والمَنارِ المُنِيفِ ، في حفظِ وضَبطِ الحَديثِ الشّريفِ ، وَسَيراً على خُطَى وَأَثَرِ أهلِ الْعِلْمِ في الرّوَايةِ والدّرايةِ - الذّينَ هُمْ وَرثةُ النُّبوَةِ وهُداةُ الأُمّةِ - أَحْبَبْتُ أنْ أَقتفي أثَرَهُمْ وأتَشبّهَ بِهِمْ .

فَتَشَبّهوا إن لَم تَكُونوا مِثلَهُم إنَّ التَّشَبّه بِالكِرامِ فَلاحُ السهروردي

فأدْلَيْتُ بِدَلْوي في مَعينِ السُّنّةِ الصَّافي ، واقْتبسْتُ قَبساً منْ نورِهَا الزَّاكي ، فَجمعْتُ مَا أَمكنَ مِنْ أَحاديثَ مُتعلّقةٍ بِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى ، سِيْما أنّي لمْ أَرَ أَحَداً جَمعَها مِن قَبْلُ ، عَلى رَغْم جَلالِ قَدْرِها وَجَميلِ مَقْصدِها وَعظيمِ أَجْرِها ، وَجعلْتُها أَرْبَعِينَ حَديثاً اقْتداءً بأهلِ العلمِ والحديثِ في هَذَا الشّأنِ ، وَأَسْمَيْتُهُ :

أَرْبَعُونَ حَدِيْثاً مُنْتَقَى فِي أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى

واللهَ تَعالَى أسألُ أنْ يَنفع نَا بها جَميعاً ، ويَتقبلَ مِنّا إنّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَليمُ .

إِهـــــداءٌ

لَمْ أَجدْ أَعظمَ عنْدي مِنْ هَذِهِ (الأَرْبعونَ المُنْتقَاةُ) أُهديْهَا لِعُلمائِي وِأهلِي وأَحبَّتِي ، امْتثَالاً لَأمرِ رَسولِنَا الْحبيبِ ﷺ الْقائِلِ : (تَهَادَوْا تَحَابُّوا)البُخَارِيّ فِي الْأَدَب الْمُفْرَد / بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ ، 594 . قَالَ الْأَلْبَانِيّ : حَسَن .

لِمَنْ رَبّيانِي صَغيْراً وَرَعَيانِي كَبيْراً ..... أَبِي وَأُمّي

أَحْبَابَ قَلْبي وَقُرْةَ عَيْني ..... زَوَجتِي وَأَولَادِي

لِمَنْ أَنَارَ لِيَ الدَّربَ وَحَبَّبَنِي بِالْعلمِ..... عُلَمائِي ومَشَايخِي الْفُضَلَاء

أُخوتِي وأَخواتِي ..... إلى كُلّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ

شُـــكْرٌ وَتَقْـــدِيْرٌ

بِمَزيدٍ مِنَ الْحُبِ وَالاحْتِرامِ أَتقدمُ لِكلِّ مَنْ سَاهمَ فِي إِعدادِ وَإِصدارِ هَذَا الْمُصَنفِ ، وَأَخصُ بِالذّكْرِ :

شَيخنَا الْحبيبَ المُحدّثَ الْعراقِي مُحدّثَ دِيارِ الْأَنْبارِ

فَضيلةَ الدّكتُورَ مَاهِرياسِين الْفَحْل

الّذي قَرأَهُ وَرَاجَعَهُ وَقَرَّظَهُ وَقَدَّمَ لَه ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْراً وَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ فِي الدّارَيْن ، وَنَفعَ بعِلْمِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِين .

الدّكتُورَ الْحبيبَ الْأَريبَ وَليْد صَالِح الدّين الزّيْر

سَائِلاً اللهَ أَنْ يَكْتبَ ذَلِكَ فِي مَوَازِيْن حَسَنَاتِهِمْ وَيُعْظِمَ أَجْرَهُمْ يَومَ الدّيْن .

مُقَـــدّمَـــةٌ

لَا بُدَّ أنْ يعلمَ القارئُ الحبيبُ وَلوْ بشكلٍ مُوجزٍ أَهميةَ هَذا العلمَ ، أنّهُ أشْرفُ المعارفِ وأحكمُ العلومِ على الإطلاقِ بِلا مُنازعَةٍ وَلا مُوارَبةٍ وَلا مُجَادلةٍ ، وَهَو النّبأُ الْجليلُ والخَبرُ الْعظيمُ والأمرُ المُبينُ الذّي أمرَ اللهُ جلّ في عُلاهُ نَبيَّهُ وَمُصطفَاهُ أنْ ينقلَهُ لِعبادِ اللهِ فقالَ تَقدَّستْ أَسْماؤُهُ فِي مُحكمِ كِتابِهِ ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (50)﴾ سُورَةُ الْحِجْر إنّهُ الحديثُ عنِ اللهِ جَلَّ ثَناؤُهُ وتقدّسَتْ أَسماؤُهُ ، وفَضْلُ هَذا العِلمِ عَلى الْعُلومِ كَفَضلِ اللهِ تَعالَى عَلى خلقِهِ ، فشَرفُ الْعلمِ مِنْ شَرفِ المَعلومِ .

وَلْيعلمِ الْقَارئُ الْحَبيبُ أَنّ معرفةَ اللهِ تَعالَى أوجبُ الواجباتِ ، وتُوصلُ صَاحَبها لأعلَى المَقاماتِ وأرْقَى الدّرجاتِ ، ويُنالُ بها كلَّ الرّغباتِ و الْحاجاتِ ، وَتُزالُ بَها كلَّ الكُر باتِ والمُدلَهِمّاتِ ، وتُغفرُ بها الزّلاتِ والسّيئاتِ ، وتُفتحُ بها كلّ المَغاليقِ والأبْوابِ ، ويُنتَصَرُ بِها على كلّ الأعداءِ والأحزابِ ، وتُمدُّنا بالقوةِ والعظمةِ والعزةِ والكرامةِ .

وَاعْلَمْ أخي الحبيبُ أنّ مَعرفةَ أَسماءِ اللهِ تَعالَى تَزيدُ في الإيمانِ والْيقينِ ، وَهَي أولُ أصلٍ منْ أصولُ الدّينِ ، وأولُ شيءٍ أَوحَى اللهُ بِهِ إلى الأنْبياءِ والمرسلينَ ، فقالَ تقدّسَتْ أَسماؤُه وعَظُمتْ صِفاتُهُ ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (13) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ ﴾ سُورَةُ طَهَ وَقالَ اللهُ تَبارَكَ في عُلاهُ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9) ﴾ سُورَةُ النَّمْل وَمعرفتُهُ جلّ في عُلَاهُ هِي الغايةُ الكُبرى وَالْحكمةُ العُلى مِنْ خَلْقِنا ووجودِنا ، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) ﴾ سُورَةُ الذَّارِيَات قَالَ : " لِيَعْرِفُونِ "

كَما أنّ مَنْ حَفظَ أَسْماءَ اللهِ تَعالى وُصلَ بِها إلى جَنّاتِ النّعيمِ ، وبَلَغَ بِها أعلى عِلّيْين ، ولا ريْبَ أنّ تَعَلُّمَ الأَسْماءَ الْحُسْنى وَتَعلِيمَها خَيرُ عملٍ يَقومُ به الإنسَانُ ، فَمنْ كَانَ باللهِ أَعرفُ كانَ للهِ أخْوفُ ، وكانَ بِاللهِ أَشْغَفُ ، قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ (فَوَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً) مُتَفَقٌ عَلَيه وَصَدقَ اللهُ تَبارك اسْمُهُ فِي مَدْح مَنْ عَرَفَهُ فقالَ فِي وَصفِهِمْ ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ سُورَةُ الْبَقَرة / 165.

خِطّتِي فِي الأَرْبعينَ :

- تَقسيمُ الأربعينَ إلى أبوابٍ تتعلقُ بالْعلمِ بأسماءِ اللهِ الحُسنَى .
- ذِكْرُ الأحاديثِ المُتعلقةِ بكلّ بابٍ .
- تصديرُ كلّ بابٍ بآيةٍ مِنَ الْقُرآنِ الْكريمِ ، وَذلكَ جَمعاً بَينَ الْوَحْيَيْنِ كتابَ اللهِ تَعالى وسُنّةَ رَسُولِهِ ﷺ .
- الاعْتمادُ على الأحاديثِ الصّحيحةِ والْحَسنةِ ومَا جاءَتِ الشّواهدُ تُعاضِدُهُ وتَؤيدُهُ ، والْبعدُ عَنِ الضّعافِ والمُوضُوعَاتِ ، فَفِي الصّحيح ةِ والْحَسنةِ غُنْيةٌ وكفايةٌ عَنِ الضّعيفةِ والموضُوعةِ .
- ذِكرُ اسْمِ السُّورة ورقمِ الآياتِ .
- تَخريجُ الأحاديثِ مِنْ مصادِرِها مع ذكرِ الْحكمِ عليها .
- شرحُ المفرداتِ معَ ذِكرِ التّعليقاتِ المُوضحةِ للمُرادِ .

أَبْـــــوابُ (الْأَرْبَعُـــــون)

البابُ الأولُ : **إِخلاصُ النّيةِ لِلهِ تَعالَى** .

البابُ الثاني : **وُجوبُ مَعرفةِ أسْماءِ اللهِ الحُسنَى** .

البابُ الثّالثُ : **فَضلُ إِحصاءِ أَسْماءِ اللهِ الحُسنَى**.

البابُ الرّابعُ : **اسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ** .

البابُ الخامسُ : **لا حَصرَ لأسْماءِ اللهِ الْحُسنَى** .

البابُ السّادسُ : **مَا جَاءَ فِي ذَمِّ الإِلحَادِ فِي أَسْماءِ اللهِ تَعالَى**.

البابُ السّابعُ : **الثّناءُ على اللهِ بِالأسْماءِ الحُسنَى** .

البابُ الثّامنُ : **الدّعاءُ بِأسْماءِ اللهِ الحُسنَى** .

البابُ التّاسعُ : **التّعبُدُ بِأسْماءِ اللهِ الحُسنَى** .

الْبابُ الأَوّلُ إِخلاصُ النّيةِ للهِ تَعالَى

قالَ اللهُ تَبارَكَ اسْمُهُ وتَعالى جَدُّهُ : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ سُورَةُ الْبَيّنَة / 5

الحديثُ الأولُ

عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**) رَواهُ الْبُخَارِي / كِتاب الحيل ، رقم6953

- جَعلَ أهلُ الْعلمِ كالْبخارِي والنّووي وغيرِهِما رَحمَهمُ اللهُ تَعالَى هَذا الْحديثَ بِدايةً للمُصَنفاتِ حتّى تكونَ النّيةُ في الأعْمالِ للهِ وَحْدَهُ .

الْبابُ الثّانِي وُجوبُ معرفةِ أسْماءِ اللهِ الحُسنَى

قَالَ اللهُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (244) ﴾ (1) سورة البقرة

- وَاعْلَمُوا : فِعلُ أمْرٍ والأمْرُ يُفيدُ الْوجوبَ ، وَظاهِرُ الآيَةِ أنَّ عَلى الْعبدِ مَعرِفةُ أَسْماءِ الله جملةً حَتّى يَعْبُدَ اللهَ وَيُؤمنَ بِهِ عَلى عِلْمٍ .

الحديثُ الثّاني

عَنِ ا بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذاً ﷺ عَلى الْيَمنِ قَالَ : (**إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبادَةُ اللهِ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكاةً مِنْ أَمْوالِهِمْ وَتَرَدُّ عَلى فُقَرائِهِمْ فَإِذا أَطَاعُوا بِها فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرائِم أَمْوالِ النَّاسِ**) متفق عليه . البخاري / رقم 1458 ، مسلم رقم 31 .

فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ : قال ابن حجر : مَعْرِفَةُ اللَّهِ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ وُجُودِهِ وَصِفَاتِهِ اللَّائِقَةِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ . الفتح13/ 354 .

---

(1) إنّ أَعْظمَ مَوضوعٍ حَفَلَ الْقُرْآنُ الكَريمُ بِذكْرِهِ هُوَ ذِكْرُ اللهِ وَأَسمائِهِ وَصِفاتِهِ ، وَجَاءَ فِي القُرآنِ الكريمِ قُرَابَةُ الثّلاثينَ آيةً صَريحةً وَاضحةً، بِصيغةِ فِعلِ الأَمْرِ عَلى وُجوبِ تَعلُّمِ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ وَمَعرفَتِها ، كَقولِهِ تَقدَّسَتْ أسْماؤُه : (فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) .

الحديثُ الثّالثُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : (**يَا غُلَامُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، اعْرِفِ اللَّهَ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ**) كتاب القدر للفريابي إسناد حسن، المحقق: عبد الله بن حمد المنصور .

اعرفِ اللهِ : أَيْ : اسْأَلِ اللهَ وَحْدَهُ ، لِأَنَّ غَيْرَهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ ، وَدَفْعِ الضَّرَرِ وَجَلْبِ النَّفْعِ . تحفة الأحوذي (ج 6 / ص 308) .

الحديثُ الرّابعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ ﷺ : (**قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ**) ، قَالَ : (**قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**) الترمذي / بَاب مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، رقم 3392 ، صححه الألباني .

ـ رَوَاهُ البَيهقيُّ فِي الأَسْماءِ وَالصّفاتِ ، قلتُ : هذَا حُسْنُ تَبويبٍ مِنَ الإمامِ البَيهقيّ ، وَفِيهِ دَلالةٌ عَلى تَعليمِ رَسولِ اللهِ ﷺ أصْحابَهُ أَسْماءَ اللهِ وَصِفاتِهِ ، فِي دُعَاءِهِمْ وَثَنَاءِهِمْ .

الحديثُ الخامسُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1)﴾ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ) ، وَقَرَأَ فِي الْآخِرَةِ :﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)﴾(1) حتى انقضتِ السُّورَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (هَذَا عَبْدٌ آمَنَ بِرَبِّهِ) صحيح ابن حبان / ذِكْرُ إِثْبَاتِ الْإِيمَانِ، رقم 2460 ، الأرناؤوط : قوي الإسناد .

ـ (1) قَالَ الرَّازِيّ : تُسَمّى سُورَةُ الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ هَذِهِ السُّورَةِ . (التفسير الكبير _ج32،ص357) .

الحديثُ السادسُ

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) ﴾ رواه الترمذي ، باب : ومن سورة الإخلاص وحسَّنه الألباني .

ـ قلتُ : هَذا سُؤالُ المشركينَ عَنِ اللهِ ، فَالمؤمنُ عليْهِ أنْ يَعلمَ عنْ ربّهِ بأسمائِهِ وَصِفاتِهِ لِيجِيبَهُمْ ، كَما ردّ مُوسى عَلى فِرْعونَ (قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى (49) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (50)) سورة طه . وأيضاً (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (24)) سورة الشعراء

الْبابُ الثّالثُ فَضْلُ إِحْصَاءِ أَسْماءِ اللهِ تَعالَى

قالَ اللهُ جَلَّ اسْمُهُ وتَعاظَمَ ذِكْرُهُ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) ﴾ سورة طه

الحديثُ السّابعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَا وَاحِدٌ ، مَنْ أَحْصَاهَا (1) دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ) وَفِي رِوَايَةٍ : (مَنْ حَفِظَهَا) متفق عليه .

البخاري في الدعوات 8/ 108 ومسلم في الذكر : 4/ 2062 ، وأخرجه الترمذي باب الدعوات .

قَالَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي أَسماءِ اللهِ الْمَذْكُورةِ فِي التِّرمذِي : خُلاصَةُ الْقَولِ أَنّ هَذِهِ الزِّيَادةُ مُدْرجةٌ فِي الْحَدِيثِ وَلا يَصِحُّ رَفْعُهَا .

(1) مَنْ أَحْصاهَا : قَال القُرطُبِيُّ رَحمهُ اللهُ : المَرجُو مِنْ كَرمِ اللهِ تَعالى أَنَّ مَنْ حَصَلَ لَهُ إِحْصَاءُ هَذِهِ الأَسْماء عَلى إِحْدى هَذهِ المَراتِبِ مَعَ صِحَةِ النّيةِ أَنْ يُدْخِلَهُ اللهُ الْجنَّة.

ـ قُلتُ : وَهَذا أَفْضلُ مَا أَراهُ فِي هَذا الْبابِ ، فَالحَديثُ عَلى إِطْلَاقِهِ فَمنْ حَفِظَها دَخَلَ الْجنّةَ (سِيْما أَني رَأيتُ أَنَّ التّخفُيفَ مِنْ أَجرِ حِفْظِها جَعَلَ النّاسَ يَزهدُونَ بِحِفْظِهَا) ، وَمَنْ تَعَبَّدَ اللهَ بِها دَخَلَ الْجنَّةَ ، مَعَ فَارِقِ الدَّرجَاتِ ، واللهُ أَعْلَمُ .

الحديثُ الثّامنُ

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟) قَالَ : قُلْتُ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ :

(**وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ**) رواه مسلم / 44 - بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، رقم 258 . (لِيَهْنِكَ) هَذَا دُعَاء لَهُ بتَيسِيرِ الْعِلْم لَهُ وَرُسُوخِه فِيْهِ.

—— قالَ ابنُ تيمية رحمهُ الله : الآيَاتُ المُتضمّنةُ لِذكرِ أسْماءِ اللَّهِ وَصِفاتِهِ أَعظمُ قَدرًا مِنْ آيَاتِ المَعادِ ، فَأعْظمُ آيَةٍ فِي الْقُرآنِ آيَةُ الْكُرْسِيّ المُتضمّنةُ لِذَلكَ - أيْ لأسْماءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ .

الحديثُ التّاسعُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلَ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ قَالَ : لَا يَا رَبِّ! فَيَقُولُ : بَلَى ؛ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، قَالَ : فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ ؛ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ**) أخرجه الترمذي (2639) وحسّنه ، والحاكم (6/1) .

الحديثُ العاشرُ

عَنِ ابنُ عمرٍ ﷺ قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ (**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**) مسلم /كتاب الأدب ، باب: أَحَبّ الأَسْمَاء إِلَى اللَّهِ تعالى، رقم1398 .

الحديثُ الحادي عشرَ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ**) الدارمي/ بَابُ : فِي فَضْلِ حم الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبِّحَاتِ ، رقم 3468 ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، إسناده حسن .

الحديثُ الثّاني عشرَ

عَنْ عَائِشَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : (**سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟**) فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : **لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا** ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ**) متفق عليه .

الْبابُ الرّابعُ اسْمُ اللهُ الأَعْظَم

قَالَ اللهُ عَظُمَ اسمُهُ : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ سورة النمل / 40

عن قَتادة : (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ) قال : رجل من بني آدم ، أحسبه قال: من بني إسرائيل ، كان يعلم اسم الله الذي إذا دعي به أجاب .

الطبري / جامع البيان .

الحديثُ الثّالثُ عشرَ

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (اسْمُ اللَّهُ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163)﴾ [البقرة: 163] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿ الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) ﴾ (آل عمران) سنن أبي داوود / باب : الدعاء ، رقم1496 ، قال الألباني : حسن .

الحديثُ الرّابعُ عشرَ

عَنِ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطَهَ) قَالَ الْقَاسِمُ : « فَالْتَمَسْتُهَا إِنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » الحاكم / كتاب : الدعاء ، رقم1861 حسنه الألباني .

الحديثُ الخامسُ عشرَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي يَدْعُو، يَقُولُ : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ** ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**) ابن حبان / ذِكْرُ الشَّيْءِ الَّذِي إِذَا دَعَا الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَجَابَهُ، رقم 892 قال الأرناؤوط : إسناده صحيح .

الحديثُ السّادسُ عشرَ

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ : (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ** فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ (**تَدْرُونَ بِمَا دَعَا** ؟) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**) رواه النسائي وقال الشيخ الألباني : صحيح .

الحديثُ السّابعُ عشرَ

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجَتَ بِهِ فَرَّجْتَ**)قَالَتْ: وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : (**يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟**) قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَعَلِّمْنِيهِ، قَالَ: (**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ**) ، قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِيهِ، قَالَ: (**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكِ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا**) ، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، قَالَتْ: فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: (**إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا**) سنن ابن ماجه / بَابُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، رقم3859 ، قالَ الهَيثميُ في إِسْنادِهِ مَقالٌ ، وعبدُ اللهِ بنُ عُكيمٍ وَثّقهُ الخطيبُ وَعدّهُ مِنَ الصّحابةِ ، وأَبو شَيبةَ لَمْ أَرَ مَنْ جَرّحَهُ وَلا مَنْ وَثّقهُ ، وَبَاقي رِجَالُ الإِسْنادِ ثِقاتٌ . قُلتُ : مِنْ أَهْلِ الْحديثِ لا يَرونَ بَأساً فِي رِوايةِ مَنْ كَانَ حَالُهُ مَستُوراً ، فَالذّي أَراهُ جَوازَ رِوايتِه وتَحسِينِه ، وَاللهُ أَعْلَمْ .

الْبابُ الخَامسُ لا حَصْرَ لأَسْماءِ اللهِ الحُسنَى

قالَ اللهُ جلَّتْ أَسْماؤُهُ : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ سورة الإسراء / 110

الحديثُ الثّامنُ عشرَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ ﷺ : (أَجَلْ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ) رواه أحمد / رقم 4318 .قال الارناؤوط : صحيح الإسناد

الحديثُ التّاسعُ عشرَ

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ فَجَهَرَ بِالدُّعَاءِ فَجَعَلَ يَقُولُ : (يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَنُ) فَسَمِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ سورة الإسراء / 110إِسْنَاده حسن ،أخرجه ابْن جرير ، مسند السراج ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري .

قالَ أبو نعيم الأصفهاني : يُرِيدُ أَسْمَاؤُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

الحديثُ العشرونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **(فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ الطَّوِيلِ) اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، (فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّوَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا، لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ)**

البخاري/كتاب : تفسير القرآن ، رقم4712.

الْبابُ السّادسُ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ الإِلحَادِ فِي أَسْماءِ اللهِ تَعالَى

قالَ اللهُ جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (180)﴾ [الأعراف: 180]، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65)﴾ [مريم: 65]

الإلحاد :لغة: الْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ، وَالْمَيْلُ وَالْجَوْرُ وَالِانْحِرَافُ .

اصْطلاحاً : العُدولُ وَالميلُ بِأسْمائِهِ تَعالَى وَصِفاتِهِ الحُسنَى عَنْ مَعانِيهَا.

الحديثُ الحَادِي وَالعشرون

عَنْ هَانِئ،أنه لما وَفَدَ إلى رسولِ الله ﷺ مع قومه سَمِعَهم يكنُّونه بأبي الحَكَمَ، فدَعَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ فقال:(**إِنَّ اللهَ هو الحَكَمُ،وإليه الحُكمُ،فلِمَ تَكَنَّى أبا الحَكَمِ**) فقال:إن قومي إذا اختلفُوا في شيء أتوني، فحكمتُ بينهم ، فرَضِيَ كِلا الفَرِيْقَينِ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : (**مَا أحسَنَ هَذا، فَمالَكَ مِنَ الْولَدِ؟**) قَالَ : لِي شُرَيحٌ ومسلمٌ وعبدُ اللهِ ، قَالَ : (**فَمَن أكبَرُهُم؟**) قالَ : قلتُ: شُريح، قَالَ: (**فَأنتَ أبُو شُرَيحِ**) سنن أبي داوود / بَابٌ فِي تَغْيِيرِ الِاسْمِ الْقَبِيحِ ،رقم 4955 قال الألباني : صحيح .

الحديثُ الثّاني والعشرونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (**أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**) مسلم/ 4 - بَابُ تَحْرِيمِ التَّسَمِّي بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ، وَبِمَلِكِ الْمُلُوكِ ،رقم2143 .

الحديثُ الثّالثُ والعشرونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : (**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمَتِي ، وَلاَ يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ : رَبِّي وَرَبَّتِي ، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ : سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي ، فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**) رواه أحمد / 9451 قال الأرنؤوط : صحيح الإسناد .

الحديثُ الرّابعُ والعشرونَ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرة ﷺ قَالَ : ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي : (**مَا اسْمُ ابْنِكَ ؟**) ، قَالَ : عَزِيزٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (**لَا تُسَمِّهِ عَزِيزًا ، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ**) رواه أحمد / رقم 17606 وكذا الحاكم (4 / 276) وقال: " صحيح الإسناد ".

الْبابُ السَّابعُ الثّناءُ عَلى اللهِ بِالأسْماءِ الحُسنَى

قالَ اللهُ عَظيمُ الأَسْماءِ جَليلُ الصِّفَاتِ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) ﴾ سورة الحشر

الحديثُ الخَامِسُ والعشرونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ﷺ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ يَقُولُ : (**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**) سنن ابن ماجه /بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، رقم804

قال الألباني : صحيح .

الحديثُ السّادِسُ والعشرونَ

عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : (**اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،**

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) مسلم / بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ،رقم 486 .

الحديثُ السّابعُ والعشرونَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) ﴾ سورة الزمر وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ، وَيُحَرِّكُهَا، يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ: (يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ : أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْكَرِيمُ) فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا : لَيَخِرَّنَّ بِهِ " رواه أحمد / رقم 5414 .

قال الأرنؤوط : إسناده صحيح .

الحديثُ الثّامنُ والعشرونَ

عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ : (اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) رواه أحمد / رقم 22365 .قال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

الحديثُ التّاسعُ والعشرونَ

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ) فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، فَقَالَ : (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَّدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ) رواهُ الحَاكمُ وَقالَ :" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَوافَقَهُ الذّهَبي .

الْبابُ الثّامنُ الدّعاءُ بِأسماءِ اللهُ الحُسنَى

قالَ اللهُ تَعالَتْ أَسْماؤُهُ : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ سورة الإسراء/110.

وقَالَ اللهُ جلَّ ثَناؤُهُ : ﴿ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ﴾ سورة البقرة / 186

الأحاديثُ في هَذَا الْبابِ كثيرةٌ أَذكرُ منْها :

الحديثُ الثّلاثونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : (اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ

وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)رواه أحمد قال الأرنؤوط:إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحديثُ الْحَادِي والثّلاثون

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا(1) عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ**) رواه البخاري/ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ ، رقم2992

الحديثُ الثّاني والثّلاثون

عَنِ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : (**مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ**) رواه الحاكم / كِتَابُ الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ ، رقم : 1875 حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

---

(1) ارْفُقوا بِأَنْفُسِكُمْ وَاخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ فأَنْتُمْ تدعون الله تعالى وليس هو بأصم و لا غائب بَلْ هُوَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ . شرح مسلم للإمام النووي 25/17 .

الحديثُ الثّالثُ والثّلاثونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ : (**اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ**) رواه مسلم / بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ ، رقم 2713.

الحديثُ الرّابِعُ والثّلاثونَ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : (**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**)رواه الترمذي / كِتَابُ أبواب الدعوات ، رقم 3525 ، قال الألباني : صحيح الإسناد .

أَلِظُّوا : أي : الزمُوه ، وَاثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، والتلفظ به في دعائكم . قوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي 951/2 .

الحديثُ الخامسُ والثّلاثونَ

عِنْ عُثْمَان ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ**

الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ) رواه ابن ماجه / بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ، رقم 3869 قال الألباني : صحيح .

الحديثُ السّادسُ والثّلاثونَ

عَنِ عَبدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ : **(لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ)** رواه البخاري / بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الكَرْبِ ، رقم 6345 .

الحديثُ السّابعُ والثّلاثونَ

عَن سلمَان الْفَارِسِي ﷺ عَن النَّبِي ﷺ قَالَ **(إِن ربكُم حَيِيّ كريم يستحي من عَبده إِذا رفع يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَن يردهما صفراً ، وَفِي لفظ : يستحي أَن يبسط العَبْد إِلَيْهِ فَيَرُدهُمَا خائبين)**

أخرج التِّرْمِذِيّ وحسنه ، وَالْبَيْهَقِيّ فِي الْأَسْمَاء وَالصِّفَات .

الْبابُ التّاسعُ التّعبدُ بِأسْماءِ اللهِ الحُسْنَى

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: 180] أيْ : اعْبدُوهُ بِها

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﷺ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ سورة غافر / 60 ، سنن أبي داوود / بَابُ الدُّعَاءِ ، رقم 1479 قال الألباني : صحيح .

الأحَاديثُ فِي هَذا الْبابِ كَثيرةٌ أَذكرُ مِنْها

الحديثُ الثّامنُ والثّلاثونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، يُحِبُّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ ، وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ) صحيح الجامع الصغير وزياداته ، رقم 6202 / المُحَدّث الأَلْبَاني .

(1) وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ : هُو مَن بَأَسَ كَسمعَ اشْتدتْ حَاجَتُهُ ، التَّبَاؤُسَ : هُو إِظْهارُ الْحاجَةِ وَالتّفَاقُرِ . التنويرشرح الجامع الصغير.

الحديثُ التّاسعُ والثّلاثونَ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْمُسَعِّرُ الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي نَفْسٍ وَلَا مَالٍ) رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ / رقم 2358 ، قال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحديثُ الأربعونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ) سنن الترمذي / بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، رقم 1924 قال معروف : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

شُجْنَةٌ : الأصل عروق الشجر المشتبكة . (من الرحمن) اشتق اسمها من هذا الاسم الذي هو صفة من صفات الله تعالى والمعنى أن الرحم أثر من آثار رحمته تعالى مشتبكة .

الحديثُ الْحَادِي والأربعونَ

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ) قُلْتُ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : (قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ) رواه مسلم / بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، رقم 2165

ـ السَّامُ : الموتُ .

الحديثُ الثّاني والأربعونَ

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (**يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ**) سنن النسائي / بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ ، رقم 1675 قال الألباني : صحيح .

الحديثُ الثّالثُ والأربعونَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ**) رواه الحاكم / كِتَابُ الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، رقم 1884. حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ووافقه الذهبي .

الْخَـــاتِمَـــةُ

الحمدُ اللهِ الذّي بِنعْمتِهِ تَتمُّ الصّالحاتِ ، وَصلَّى اللهُ وسلَّمَ على خيرِ الكائناتِ ، وَبعدُ :

فَمنْ فَضلِ اللهِ وكرمِهِ أَكملتُ جمعَ هذهِ الأربعينَ سائلاً اللهَ تعالى أنْ يجعلَها خدمةً للإسلامِ والمسلمينَ .

إنّ معرفةَ أسماءِ اللهِ الحُسنَى هِي بَوابةُ المعارفِ كلِّها ونهايةُ المعارفِ كُلِّها ، فمنْ عَرَفَ أسماءَ اللهِ عَرفَ كتابَهُ العظيمَ وشرعَهُ الحكيمَ ، ومَنْ عرفَ أسماءَ اللهِ الحُسنَى عرفَ كونَهُ الفسيحَ وخلقَهُ البديعَ وبالتّالي يكون قدْ جَمعَ بَينَ مَعرفةِ الْخلقِ والأمْرِ وهِي أعلَى وأرقَى المعارفِ قالَ اللهُ تَعالى ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (54) ﴾ سورة الأعراف .

وعندَ ذلكَ سيصلُ العارفُ بأسماءِ اللهِ إلى مقامِ الإحسانِ ، الذّي هُو أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنّكَ تَراهُ فإنْ لمْ تَكُنْ تَراهُ فإنّهُ يَراكَ ، كَما قالَ سيدُ الأنامِ عليه الصّلاةُ والسّلامُ .

فَلهذَا فإنّ مِنْ أعظمِ أبوابِ التّربيةِ والتّزكيةِ للنّاسِ معرفةُ ربّهمْ سبحانَهُ وبحمدِهِ منْ خلالِ أسماءِهِ الحسنَى ، ومِنْ هُنا أُوصي أهلَ التّربية وَالتّعليمِ والتّهذيبِ والسُّلوكِ بِجعلِ أسماءَ اللهِ تعالَى مِنْهَاجاً فِي تَعليمِهِمْ وتَربيتِهِمْ لِلْجيلِ ، وَهذَا مَا فَعلَهُ الحكيمُ لُقْمَانُ عليْهِ السَّلامُ مَعَ وَلَدِه فقالَ لهُ مُربياً ومُوجِهاً ، كَما ذكرَ اللهُ تَباركَتْ أَسْماؤُهُ الْحُسْنَى في كِتابِهِ الْعظيمِ : ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16)﴾ سورة لقمان

اللهمَّ أسألكَ بأسمائِكَ الحَسنَى ما عمْلَنا منْها ومَا لمْ نعلَمْ أنْ تُعلّمَنا مَا يَنفعُنا وأنْ تزيدَنا عِلْماً نَافعاً وَعَملاً صَالِحاً لِوَجْهِكَ خَالصاً ، إنّكَ أنْتَ السّميعُ الْعليمُ ، وَصَلّ اللهُ وَسَلّمَ عَلى نَبِيّنَا مُحَمّدٍ وَعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعينَ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182)﴾ سورة الصافات

جَمَعَهُ وَصَنَّفَهُ

مُحمَّد نَوْرَس سَمّيع

فَهْرَسُتْ الْأَبْوَاب والْأَحَادِيث

الْغِلَافُ 1
دُعَاء وَسُؤَال 2
أَسْماءُ اللهِ الْحُسْنَى 3
مُقَدّمَة وَتَقْرِيظ لِلْمُحَدّث مَاهِر يَاسِين الْفَحُل 4
اسْـتِهْلالٌ 5
إِهـداءٌ 6
شُـكْرٌ وَتَقْـدِيْرٌ 6
مُقَـدّمَـةٌ 8
خِطّتِي فِي الأَرْبعينَ 10
أَبْـوابُ (الأَرْبَعُـون) 11
الْبابُ الأَولُ : إِخلاصُ النّيةِ للهِ تَعالَى 12
الحديثُ الأَولُ .....
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ .....
الْبابُ الثّانِي : وُجوبُ معرفةِ أَسْماءِ اللهِ الحُسنَى 13
الحديثُ الثّاني .....
إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ .....
الحديثُ الثّالثُ 14
يَا غُلَامُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَمَّاتٍ .....
الحديثُ الرّابعُ .....
قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ .....
الحديثُ الخامسُ 15
هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ .....

الحديثُ السادسُ .....
يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ .....
الْبابُ الثّالثُ : فَضْلُ إِحْصَاءِ أَسْماءِ اللهِ تَعالَى 16
الحديثُ السّابعُ .....
لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا .....
الحديثُ الثّامنُ .....
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ .....
الحديثُ التّاسعُ 17
إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي .....
الحديثُ العاشرُ 18
إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ .....
الحديثُ الحادي عشرَ .....
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ .....
الحديثُ الثّاني عشرَ .....
سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ .....
الْبابُ الرّابعُ : اسْمُ اللهُ الأَعْظَم 19
الحديثُ الثّالثُ عشرَ .....
اسْمُ اللَّهُ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ .....
الحديثُ الرّابعُ عشرَ .....
إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ .....
الحديثُ الخامسُ عشرَ 20
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .....
الحديثُ السّادسُ عشرَ .....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ .....
الحديثُ السّابعُ عشرَ 21
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ .....
الْبابُ الخَامسُ : لا حَصْرَ لأَسْماءِ اللهِ الحُسنَى 22
الحديثُ الثّامنُ عشرَ .....
مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَ حَزَنٌ .....
الحديثُ التّاسعُ عشرَ 23
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ .....
الحديثُ العشرونَ .....
فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ .....
الْبابُ السّادسُ: مَا جَاءَ فِي ذَمِّ الإِلحَادِ فِي أَسْماءِ اللهِ تَعالَى 24
الحديثُ الواحدُ العشرونَ .....
إِنَّ اللهَ هو الحَكَمُ .....
الحديثُ الثّاني والعشرونَ 25
أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....
الحديثُ الثّالثُ والعشرونَ .....
لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ .....
الحديثُ الرّابعُ والعشرونَ .....
مَا اسْمُ ابْنِكَ ؟ .....
الْبابُ السَّابعُ : الثّناءُ عَلى اللهِ بِالأَسْماءِ الحُسنَى 26
الحديثُ الخَامِسُ والعشرونَ .....
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ .....
الحديثُ السّادِسُ والعشرونَ .....

اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ .....
الحديثُ السّابعُ والعشرونَ 27
يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ .....
الحديثُ الثّامنُ والعشرونَ .....
اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ .....
الحديثُ التّاسعُ والعشرونَ 28
اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ .....
الْبابُ الثّامنُ: الدّعاءُ بِأسماءِ اللهُ الحُسنَى 29
الحديثُ الثّلاثونَ .....
اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .....
الحديثُ الوَاحِدُ والثّلاثونَ 30
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا .....
الحديثُ الثّاني والثّلاثونَ .....
مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ .....
الحديثُ الثّالثُ والثّلاثونَ 31
اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ .....
الحديثُ الرّابِعُ والثّلاثونَ .....
أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .....
الحديثُ الخامسُ والثّلاثونَ .....
مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءٍ .....
الحديثُ السّادسُ والثّلاثونَ 32
لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ .....
الحديثُ السّابعُ والثّلاثونَ .....

إِن ربكُم حَيّ كريم يستحي من عَبده 33
الْبابُ التّاسعُ : التّعبدُ بِأسْماءِ اللهِ الحُسْنَى .....
الحديثُ الثّامنُ والثّلاثونَ .....
إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ .....
الحديثُ التّاسعُ والثّلاثونَ 34
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ .....
الحديثُ الأربعونَ .....
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ .....
الحديثُ الواحدُ والأربعونَ 35
يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ .....
الحديثُ الثّاني والأربعونَ .....
يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا .....
الحديثُ الثّالثُ والأربعونَ 36
مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ .....
الْخَـاتِمَـةُ 38
فهرست الأبواب والأحاديث .....